واليقين والله متفضل على عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه العبد اى ما يستحقه العبد استحقاقا بحسب وعد الله تعالى وحكمه قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وقوله تفضلا منه نفي الاستحقاق الذاتي لان الوعد بالثواب والحكم به ليس بواجب على الله تعالى بل هو تفضل واختيار من الله تعالى وقد يعاقب على الذنب عدلا منه اى عدلا من الله تعالى لانه تصرف في خالص ملكه والظلم هو التصرف في ملك الغير بلا اذنه وقد يعفو فضلا منه اى قد يعفو عن الذنب صغيرا كان ذلك الذنب او كبيرا مقرونا بالتوبة او غير مقرون بها والعفو اسقاط العذاب عن من يحسن عقابه قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وشفاعة الانبياء عليهم السلام حق وشفاعة النبي عليه السلام للمؤمنين المذنبين ولاهل الكبائر منهم المستوجبين العقاب حق ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وهو اثبات الشفاعة

لمن

لمن اذن له بها وقال رسول الله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي من كذب بها لم ينلها وقال رسول الله عليه السلام يشفع امتي يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء والشفاعة مصدر الشفيع وهو من يطلب قضاء حاجة غيره مشتق من الشفع ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق قال الله تعالى والوزن يومئذ الحق والاقرار بالوزن يوم القيمة من مذهب اهل السنة والجماعة والله تعالى اعلم بكيفيته وقال الامام الاعظم في كتاب الوصية وقراءة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وحوض النبي عليه السلام حق قال رسول الله عليه السلام لاحوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ ابدا والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة حق وان لم يكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم حق جائز قال رسول الله عليه السلام من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شئ فليتحلل منه اليوم قبل ان لا يكون له دينار ولا درهم وان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات

Copyright © King Saud University